
آستان قدس

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين أما بعد فيقول العبد المسكين أحمد ابن زين الدين الأحسائي إن السيد السند والعارف المعتمد صاحب الفخر والمجد سيدنا السيد حسين ابن المرحوم السيد محمد قاسم الحسيني الأشكوري الجيلاني كان قد التمس مني أدام الله تأييده أن أشرح الزيارة الجامعة المشهورة وأبين أسرار ألفاظها وبعض ما أراد إمامنا علي بن محمد الهادي عليه وعلى آبائه وأبنائه أفضل الصلاة والسلام منها على جهة البسط والبيان لتلك المعاني وما أشار إليه من الأسرار فهو وإن كانت الإجابة وإن كان لابد من طلبته لوجوب إجابته ولكنه طلب أمرا عظيما فكان سببا للتسويف على نفسي إني لست من السفن التي يسار بها إلا في مثل البحر المتلاطم وللموج المتلاطم ومع هذا فليس كلما يحضرني يمكنني إثباته لأن منه ما لا يسعني فيه العبارة ولم أعط فيها بيانا ولا إشارة ومنه ما لو بيانه لأنه قد يقصر بيانه ومنه ما لا تكاد تحتمله الأفكار فيسارع إليه بالإنكار ومنه ما يطول فيه بيانه الكلام وبدون البسط التام يفوت المرام فتح الله سلمه الله لا يرد مني بيان ظاهر الكلمات وبيان العبارات ولما راجع في الالتماس مرة بعد أخرى لم أقدر على رده عن مطلوبه لما فيه من المنافع العظيمة للعاملين وربط قلوب المؤمنين بما يحصل لهم من ذلك الثبات واليقين فأجبت إلى طلبته والتزمت فرض إجابته مع ما أنا فيه من قلة البضاعة وكثرة الإضاعة بتفصيل أن أكتب [illegible] من المقرر أنه لا يسقط الميسور بالمعسور وإلى الله سبحانه ترجع الأمور فأقول وبالله المستعان إن هذه الزيارة الجامعة اشتهرت بين الشيعة حتى استغنت باشتهارها عن ذكر إسنادها وبيان سندها فكانت متلقاة عند جميع الشيعة بالقبول من غير معارض فيها ولا مطاعن مع ما هي مشتملة عليه من المعاني الغريبة والأسرار المنصعبة العجيبة التي كثير منهم ينكرونها في غير هذه الزيارة الشريفة ولكن لأجل ما اشتملت عليه من الألفاظ البليغة والأمور البديعة والأسرار المنيعة والأحوال الشريفة الرفيعة التي تشهد العقل السليم بصحة ورودها عن ذلك الإمام العظيم فإن على الحق حقيقة وعلى كل صواب نورا مع ما هي عليه عندهم من القبول بحيث لا يختلف فيه اثنان وهذه الزيارة [illegible] رواها الصدوق في الفقيه ورواها الشيخ في التهذيب عنه قال محمد بن علي بن الحسين بن بابويه حدثنا علي بن أحمد بن موسى والحسين بن إبراهيم بن أحمد الكاتب عن محمد بن عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن موسى بن عبد الله النخعي قال قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام علمني يا ابن رسول الله قولا أقوله بليغا كاملا إذا زرت واحدا منكم [illegible] في طريق هذه الزيارة هذه الرجال لا بأس بذكر بعض أحوالهم تيمنا بسنن العلماء عند السند أما الصدوق قدس سره فلا يحتاج أحد من العلماء في [illegible] وإن لم يصرح علماء الرجال بتوثيقه قيل إما لأنه [illegible] وبيان رجاله في الوثاقة فحينئذ لا يحتاج إلى ذكر ذلك وفيه أنه ليس بأشهر [illegible] الكليني والمفيد وأضرابهم ممن صرحوا بتوثيقهم وقيل لأنه أخذ روايته من الكتب الأصول المشهورة والمعروف [illegible] وحيث علم انحصاره [illegible] توثيقه وفيه ما تقدم أيضا وقيل لأنه من مشايخ الإجازة [illegible] كان كذلك وقد ذكره [illegible] ولا يقصر عن التوثيق إن لم يزد عليه مثل ما ذكره في الخلاصة محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي أبو جعفر نزيل الري شيخنا وفقيهنا ووجه الطائفة بخراسان ورد بغداد سنة ٣٥٥ وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن كان جليلا حافظا للأحاديث بصيرا بالرجال ناقدا للأخبار لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه له نحو من ثلاثمائة مصنف ذكرنا أكثرها في كتابنا الكبير مات رضي الله عنه بالري سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة انتهى

والزين نحو [illegible]

وسيدنا

أهله

ما يحن

الله

إشارة إلى

روايته

فيهما ورد

بغداد

وفي جميع [illegible] وذكر كثير وأقول لا دلالة لشيء من هذه المدائح وأمثالها على المدعى والذي يجول في خاطري أن الأرجح كونه من مشايخ الإجازة أو لم ينقل بأن التوثيق من باب الاجتهاد في الرواية [illegible] من باب [illegible] الرواية إذا استفاد التوثيق من الإجماع المحصل الخاص لا يرجع إلا الرواية في الحكم لمن حمل على صحة رواية التوثيق أقربية والله أعلم وأما علي بن أحمد بن موسى فهو الدقاق روى محمد بن علي بن بابويه عنه عن محمد بن يعقوب ومحمد بن أبي عبد الله وغيرهما مترضيا عنه والحسين بن إبراهيم بن أحمد الكاتب هو ابن إبراهيم بن أحمد بن هشام [illegible] بالمثلثة قبل الألف [illegible] رضي الله عنه من مشايخ الصدوق روى عنه في الفقيه [illegible] قال الميرزا في الرجال في طرق الصدوق إن الاسترضاء أفاد مدحا انتهى ولا سيما مع اعتماده على روايته ومحمد بن أبي عبد الله الكوفي [illegible] محمد بن جعفر الأسدي الثقة [illegible] أبا الحسين كان أحد الأبواب في كتاب الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة وقد كان في زمان السفراء المحمودين أقوام ثقات ترد عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين للسفارة من الأصل منهم أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي [illegible] من كتاب الحسن بن داود [illegible] رجل [illegible] المذكور ويحتمل أنه ابن عون الأسدي [illegible] في الخلاصة [illegible] محمد بن جعفر بن عون الأسدي أبو الحسين الكوفي ساكن الري يقال له محمد بن أبي عبد الله كان ثقة صحيح الحديث إلا أنه روى عن الضعفاء وكان يقول بالجبر والتشبيه [illegible] من المتوقفين كان أبوه وجها روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى انتهى [illegible] من كلام فخر الدين بن طريح في جامع المقال في ذكر العدة [illegible] سهل بن زياد حيث قال وأما الرابعة يعني عدة سهل فقد ذكر من رجالها محمد بن أبي عبد الله وكأنه هو محمد بن جعفر بن عون الأسدي [illegible] عن النجاشي [illegible] ولا يخفى أنه محمد بن أبي عبد الله [illegible] الظاهر أنه [illegible] هو ابن عون الأسدي [illegible] محمد بن جعفر [illegible] ولا معنى لتردد فخر الدين بن طريح بعد نص الكليني على أنه في عدة سهل [illegible] هو ابن عون الأسدي [illegible] ومحمد بن إسماعيل البرمكي هو المعروف بصاحب الصومعة قال النجاشي ثقة وقال ابن الغضائري إنه ضعيف وقال العلامة قول النجاشي عندي أرجح [illegible] وهو كذلك لأن النجاشي [illegible] وتمام [illegible] الجرح والتعديل [illegible] مع ضبطه وحفظه وعدم [illegible] الأمر حتى أن الشيخ محمد ابن الشيخ حسن في شرح الاستبصار ذكر فيما إذا ذكر الشيخ الرجل بالوقف أو الفطحية والنجاشي لم يذكر ذلك [illegible] النجاشي على الشيخ وإن كان الجارح مقدما قال إذ [illegible] من الجرح والتعديل فالجرح وإن كان مقدما في الجملة [illegible] إلا أن مثل النجاشي [illegible] يوجب تقديم قوله [illegible] الشيخ [illegible] والشيخ [illegible] ابن الغضائري في باب الجرح [illegible] ذكر ذلك وبيان الترجيح يطول به الكلام ولسنا بصدده ومن نظر في كتب الرجال ظهر له صحة ما ذكرنا فقول النجاشي أرجح من ابن الغضائري وإن كان جارحا فكون البرمكي ثقة أرجح وموسى بن عبد الله النخعي روى عن علي الهادي [illegible] لم يذكر في كتب الرجال موصوفا بالنخعي من أصحاب الهادي [illegible] قال الشيخ [illegible] في كتابه معين النبيه في بيان رجال من لا يحضره الفقيه [illegible] كتب الرجال [illegible] من أصحاب الهادي [illegible] ذكر الشيخ في أصحاب الجواد [illegible] بن عبد الله بن عبد الملك بن هشام [illegible] وهو على كل تقدير [illegible] محمد بن إسماعيل البرمكي انتهى وذكره الميرزا في كتاب الرجال وموسى بن عبد الله بن عبد الملك بن هشام [illegible] ولعله عن الشيخ [illegible] والحاصل [illegible] السند على الاصطلاح الجديد ضعيف ولكنه عند الصدوق صحيح إما لقرائن [illegible] أو لوجودها في الكتب المعتبرة وأما عندنا [illegible] الرواية صحيحة لاعتماد الشيخ الصدوق عليها [illegible] في كتاب الفقيه الذي [illegible] فيه إلا ما [illegible] بينه وبين الله [illegible] من المرجحات عندنا [illegible] أن تصحيح الروايات من باب الاجتهاد [illegible] تصحيح مشايخه وهو أضعف من عمل المتأخرين ومن بعدهم ممن يعتمدون عليهم في الأخبار [illegible] صوم التطوع من الفقيه [illegible] شيخه وأما خبر صلاة [illegible] الذي [illegible] شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد كان لا يصححه [illegible] محمد بن موسى الهمداني [illegible] كان غير ثقة وكل ما لم يصححه ذلك الشيخ قدس سره ولم يحكم بصحته من الأخبار فهو عندنا متروك غير صحيح انتهى [illegible] كما يفعل المجتهدون [illegible] قال في الفقيه في باب [illegible] الوضوء بعد أن أورد حديث [illegible] المسح على الخفين إلى أن قال [illegible] الحديث في ذلك غير صحيح الإسناد وقال

الرواية صحيحة

ثم المثلثة قبل الألف

الشيخ

عند تسجيل [illegible]

اي تحققنا الرؤية والادراك انطبقنا عليه وانه لم يتشخص برؤيته اثنان فكذا الكلام في الاجساد متعددة وتكثر في الحس وهي يوم ما نبايتها

في الغيب متحدون كالواقع على المرئي من جنبيك واعلم ان الروح فقد اختلف العلماء فيها في معرفة حقيقتها اختلافا كثيرا بما عندها

والحق انها جسم دون ما اصفر وشكلها المعنوي صورة قائم الزاوية هكذا صورتها قبل تعلقها التكاليف بالسبب الحكيم كهيئة ورق الآس فلذا

ولهذا ورد في اخبار اهل العصمة عليهم السلام تسميتها بورق الآس وبالاظلة وهي في الغيب للانسان لا المتصفة في الوجود الجسماني شكلا ورتبة

هنا فمن استرسلت البيانات علاحة الاختصار من ذكر الدليل على الدعوى لان ذلك مما يطول ذكره ولو ذكرناه صعب عليك ادراك المعنى منه

الا بدليل الحكمة واما دليل المجادلة فلا يفيد هنا شيئا وان كان بالبرهان القطعي في طلب هذه الامور بغيره ودليل الحكمة اخطأ الصواب

واما دليل الحكمة فان كنت عارفا به فهمت مرادي بمجرد الذكر وانتفى وجودها بمؤكد عن قلبك ونفسك وخيالك وان لم تكن عارفا به لم تفهم شيئا منها

فقد فاقول وبالله المستعان الاول قوله انها جسم في النقل قول الصادق عليه السلام انها جسم لطيف البس قالبا كثيفا واما من الحكمة فانها جوهر له عرض وهي مركبة

من مادة وهو النور الاصفر ومن صورة وهي هيئة ورق الآس لا نعني بالجسم الا المركب من مادة وصورة فانه تلزمه الابعاد الثلاثة في الاشياء بحسبه

واما انها جزء من نوعها وهو ارض الورق الاخضر وقتها من نوعها وهو الدهر وهي في وقتها ومكانها كفلك الثوابت المعبر عنه بالكرسي

هذا اذا اريد بالروح البرزخ بين العقل والنفس واما اذا اريد بها العقل كما في قوله اول ما خلق الله روحي فكالعقل بل هي العقل واذا اريد بها النفس

كالتي يقبض ملك الموت فكالنفس بل هي النفس والعقل وقته اول الدهر كفلك المحدد للجهات زمانه اول الزمان واعلاه والطفه والنفس

وسط الدهر كالافلاك السبعة وسط الزمان في اللطافة والكثافة والروح ليست مفارقة كالعقل بل هي متعلقة بالعقل والى نظر الى الاجسام بفعلها

فهي في نفسها شكلها شكل الكرة كالاموات ذلك لانها متجذبة باسفلها الى جهة الاجسام وباعلاها الى جهة العقل فامتد شكلها وطال لان اعلاها

من اسفلها القريب من العقل كان امتداده رقيقا للطافته واسفلها لما كان غليظا كثيفا بالنسبة الى اعلاها القريب من جهة الاجسام كان امتداده

عريضا فكان شكلها الصوري كهيئة ورق الآس كما مثلنا لك فاوهم الثاني قولي مجرد في العقل قول امير المؤمنين صلوات الله عليه كما رواه الشيخ عبد

الواحد بن محمد بن عبد الواحد الآمدي في كتابه الغرر والدرر قال وقد سئل عن العالم العلوي صور عارية عن المواد عارية عن القوة

والاستعداد تجلى لها فاشرقت وطالعها فتلألأت والقى في هويتها مثاله فاظهر عنها افعاله الحديث واما من الحكمة فمرادنا بانها جسم مجرد

يعني القائلين بوجود المجردات من ان المجرد هو المجرد عن المادة العنصرية والمدة الزمانية لا المجرد عن مطلق المادة ومطلق الصورة فيقول صاحب المجالي

في كتابه ان العقل يتكفر من اثبت مجردا غير الله ونفي وجوده هذا في الاخبار غفلة منه لانهم انما ارادوا بانه مجرد عن المادة العنصرية التي هي تحت الفلك

وهو يقول به في كثير من المخلوقات منها الافلاك كلها والكواكب كلها اجسام وهي مجردة عن المادة العنصرية فكذلك الاعراض والالوان ومثل ذلك

صلى الله عليه آله خلقها الله قبل الافلاك وقبل العناصر وقبل الزمان كما تدل عليه الاخبار الكثيرة وكذلك كثير من الملائكة وكذلك القلم واللوح والعرش والكرسي

وغير ذلك فاي دليل اصرح من هذا فقد رواه هو بنفسه فانظر وجوده في الاخبار وقع غفلة كيف وقد اورد ذلك قول امير المؤمنين عليه السلام صور عالية

المواد عارية عن القوة والاستعداد وغير ذلك كما في كلامه الذي للاعرابي الذي سأله عن النفس وحديث كميل وامثال ذلك في كتب الله وفهم ذلك

عرف الثالث قولي لونها اصفر في النقل ما في الكافي بسنده الى ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل الى ان قال ثم

يبعث ملك الموت نفسه سلالة دقيقا ثم يحل كفنه من الجنة وحنوطه من الجنة بمسك اذفر فيكفن بذلك الكفن ويحنط بذلك الحنوط ثم يكسى حلة

صفراء من حلل الجنة الحديث والمراد بالمكتسى حلة صفراء من حلل الجنة الروح والمعنى ان الروح كان لونها اصفر انما اعتبره صفراء فاقع لونها تسر

الناظرين فلما دخلت في الجسد بعد ما مضت خلقتها كانت خضراء لسواد كدرة الجسد مع صفرتها فلما فارقت رجعت على لونها ومعنى ان ملك الموت

يكسوها حلة صفراء الكناية عن قبضها من الجسد ورجوعها على لونها الاصلي واما من الحكمة فلان العقل نور ابيض كما يرى من سلة فيما قبله والروح

نور اصفر لانه اول تنزل العقل فلما نزل حصلت فيه كدورة التنزل فانه في الروح كالنطفة في الجسد كما الى عرفت والمرتبة الثانية كالمضغة في الجسد

وهي تأتي النطفة واول تخلق الصورة واول التخطيط المعبر عنه في حديث علي ابن الحسين عليه السلام في انوار العرش بقوله ونور اصفر اصفرت منه الصفرة والنور الا

خضر اخضرت منه الخضرة وهو النفس لاجتماع صفرة الروح مع سواد الكدرة فحدثت منهما الخضرة والنور الاحمر الذي احمرت منه الحمرة

وهو لاجتماع بياض العقل مع صفرة الروح كاجتماع الزيبق مع الكبريت الاصفر فحدث منهما الذهب فاوهم الرابع قولي وشكلها المعنوي صورة قائم الزاوية

هكذا كما ليس في النقل ما اطلعت عليه شيء يدل على ذلك واما في باطنه فهو في كثير مما ستين الاوفيه كتاب او سنة وعلماء الفن ذكروا هذا وهو مستفاد من اشارات الاخبار

مثل ما ذكرنا من العقل يسمى القلم ويسمى بالالف القائم لكتابته عن باطنه وصورته كما هكذا ا كالروح يسمى بالالف المبسوط وبالباء من بسم الله الرحمن الرحيم ومروي

في المجلي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ظهرت الموجودات من باء بسم الله الرحمن الرحيم وهو اللوح ويسمى بالالف المبسوط عبارة عن الكتابة التي فيه من الحقوق والصور

المعنوية هكذا والروح لها اعتباران اعتبار الى العقل في كونه الفا قائما واعتبار الى النفس في كونها الفا مبسوطا فالروح صورته بينهما يعني بين الف وباء

فيكون هكذا الخامس قولي وصورتها قبل التكليف كما اشرنا اليه في الاول وهذا في ما تشير اليه الا ماذكرنا من صفات الروح وباقي تتمة ذكر الاجساد

واجسادهم والمراد بها المدفونة في القبور وقد تقدم في شرح الزيارة الاشارة الى شيء من البيان وهو جمع جسد يطلق على الاجسام او على ما حلته الروح

قبل الاخذ فهنا والجسد انه جسد عنصري بشري مركب من العناصر الاربعة التي هي تحت فلك القمر وهذا يفنى ويبلى ولا يبقى منه الا اصله ويعود اليه عودا ممازجة

واستهلاك فيعود ماؤه الى الماء وهواؤه الى الهواء وترابه الى التراب وناره الى النار ولا يرجع لانه كالثوب يلبس من الشخص والثاني جسد اصلي من عناصر

وهو طينة هذا المحسوس فهو مركب الروح وهو الباقي في قبره مستديرا منتب الوضع لكن ليس في التحقق كحياته مثلا اجزاء الرقبة بين اجزاء الراس واجزاء

الصدر بين اجزاء الرقبة واجزاء البطن واجزاء البطن بين اجزاء الصدر واجزاء الرجلين وهكذا الاجزاء في نفسها مرتبة وهو المراد من كونها باقية

في قبره مستديرة فاذا كان يوم القيامة اجزاء هذا الجسد الذي يزداد لمرة حتى يكون بصورته في الدنيا ثم تتعلق به الروح فيقوم للحساب وهذا الجسد هو الذي

يتنعم وهو الذي الباقي وبه يدخل الجنة او النار وهو المراد هنا وان كان للتصفية ثانية للآخرة لانه ظاهر من البرزخ فهو جسد هذا وقسم كثير

وهو الجسد العنصري البشري الفاني وهذا الجسد الثاني يصلى الجحيم كما في بعض الزيارات يقال والسلام على ارواحكم واجسادكم والمراد بها الاجساد الباقية

وهي من عناصر البرزخ المعبر عنه بجنة الدنيا ونار الدنيا المشار اليهما في القرآن بقوله في جنة الدنيا جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده

مأتيا لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا فهذه جنة الدنيا لان الآخرة ليس فيها بكرة وعشي ثم ضرب بها اذ جنة الدنيا هذه هي

جنة الآخرة فقال تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا فاشار الى ان هذه التي فيها بكرة وعشي هي الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا اي يوم القيامة

وفي نار الدنيا بقوله وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة فاخبر انهم يعرضون عليها غدوا وعشيا

في الدنيا ويوم تقوم الساعة في الآخرة وهذا يدل على ان جنة الدنيا هي جنة الآخرة بعد التصفية ونار الدنيا هي نار الآخرة بعد التزكية وبعدها ذهاب ما فيها من

البرزخ ومن نوبته وذلك كما انحدرت هذا الجسد الدنيا ومن بقيته من الاجساد للآخرة بعد التصفية وهو لطيف اسفله في اللطافة مساو للمحدد للجهات

في اللطافة فاوهم واما الروح التي يقبضها ملك الموت من الانسان فانما قلنا انها جسم لطيف لانها مركبة من ستة اشياء مثال وهيولى وطبيعة ونفس وروح

وعقل فاذا اخذها الملك ارسلها في ذلك العالم وتبقى ساهرة لا تنام كما قال جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله تعالى فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة فان كان

محض الايمان محضا او محض الكفر محضا بعثه في الرجعة ثم يموت او يقتل فاذا مات او قتل رجع الى الساهرة الى ان ينفخ اسرافيل في الصور فاذا نفخ

في الصور نفخة الصعق جذب بنفخته الارواح كل روح الى ثقبها الذي خرجت منه من الصور حتى تبقى الحياة في الدنيا وفي ذلك الثقب ستة بيوت بل خلايا

المثال وفي الثاني جوهر الهباء الذي هو المادة والهيولى وفي الثالث الطبيعة وفي الرابع النفس وفي الخامس الروح وفي السادس العقل فتبطل الارواح وذلك

بين النفختين اربعمائة سنة فاذا نفخ اسرافيل في الصور نفخة البعث قدمت النفخة العقل حتى دخلت الروح ودفعتها حتى دخلت النفس ودفعت الجميع حتى

دخلت في الطبيعة ودفعت الجميع حتى دخلت في المثال فقامت سوية وكانت حتى دخلت الروح في الجسد ومجموع هذه الستة نشأ منها جسم مجرد وهو

مجموع النفس والطبيعة والمادة والمثال صورته والعقل روح في الروح وهذا الجسم اللطيف يلحقه بعض التصفية في جهة الطبيعة والمادة فيلحق منه عند النفخة

الثانية الجسم الثاني بالتصفية لانه بشرية برزخية لا تلحق بذات المكلف لانها من احكام ترتيبه كما ان الجسد العنصري من احكام الدنيا ولوازمها فلا يخرج

لكن الجسم الاول البرزخي فانه من احكام البرزخ فلا يخرج منه فلا تخرج الروح من الصور الا بعد ان تتصفى من كدورات الطبيعة والمادة وهذه الكدورات

هي الجزء الأول الذي لا يلحق بالإنسان فكان الجسد حسب الأول فان في الدنيا والآخرة باق أبدا والروح المقبوض ...

باق أبدا وشاء الله ... من الجسدين ومن الجسمين كالوسخ المتعلق بالثوب بغسل الثوب فيذهب الوسخ لا حاجة فيه ولا فائدة بل فيه ...

وفيه فإذا زال طهر الثوب فهو ... فالمراد أرواحهم وأجسادهم ... الأرواح والأجساد الباقية التي هي الإنسان لا ما لا حظ مما ليس منه حقيقة

وإنما لحقه بحكم المكان وذلك لأن هذا اللاحق لا يشعر بلذة ولا ألم ... من الإنسان واعلم أن ما أشرنا إليه هو الروح والجسد ... فالمراد ...

والزيارة الطيبات ... ذلك المعصومين من أهل بيت محمد ... المراد بالكلي والجزئي في الكلي والجزئي في الذات ... الحكماء والعلماء في كتب المنطق

... لأن ذلك الكلي معنى ذهني ... منتزع من أفراده الخارجية فإنه حين ملاحظة الذهن في الأفراد معنى ... صورة عنده يحكم به عليها ...

باعتبار ما اشتملت عليه منه وأما هذا الكلي فالمراد الذات القائمة بها ... فقامت تلك الأمثال بتلك الذات الشريفة كقيام ...

والظلال من الشمس ... فأرواح الأنبياء والمرسلين ... أشعة أرواح محمد ... وأرواح المؤمنين أشعة أرواح الأنبياء ...

فأرواح المؤمنين أشعة أشعة أرواحهم صلى الله عليهم أجمعين وباقي الكلام قد تقدم الكلام عليه في شرح الزيارة ولضعف ... القلم على ما أراد الله

من إثبات ما حصل من شرح الزيارة الجامعة الكبيرة وشرح دوائرها والحمد لله رب العالمين جعله الله زادا ليوم ... الذين ونفع به

طالبي البيان والبقين من عامة المؤمنين وفرغ من تسويده مؤلفه العبد المسكين أحمد بن زين الدين ابن إبراهيم بن صقر بن

إبراهيم بن داغر المطيرفي الأحسائي في الليلة عشرة من شهر ربيع المولود صلى الله عليه وآله سنة ثلثين ومائتين والألف من

الهجرة النبوية على مهاجرها وآله أفضل الصلوة وأزكى السلام حامدا مصليا مستغفرا سنة ١٢٣

بلغ المقابلة بعون الله المتعال من نسخة الأصلية ...